

نداءٌ ودُعَاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد.

هذا نداء ودعاء .. أما النداء فهو موجه لكل مسلم في داخل العراق وخارجه بأن يقوم - قدر المستطاع - بواجب النصر والإغاثة - وبكل ما يملك من وسائل - نحو إخوانه وأهله في مدينة الصمود، والرباط، والصبر، والجهاد؛ مدينة الفلوجة وما حولها في العراق .. التي تتعرض في هذه الأيام لحرب إبادة جماعية تقودها راعية الكفر والإرهاب العالميين أمريكا، ومعها حلفائها وعملائها من زنادقة الشيعة الروافض، بثوب " الحرس الوطني "، وما هم بحرس وطني؛ وإنما هم حرس للغزاة المحتلين .. ولجرائمهم .. ولحكمهم .. ولمشروعهم الاستعماري التوسعي في المنطقة .. وهم شركاء الغزاة في الوزر والإثم!

والنصرة يجب أن تكون بالنفس، والمال، والدعاء، وهذا واجب شرعي لا منة فيه لأحد، فمن استطاع أن ينصرهم ويغيثهم بالنفس، لا يُجزئه جهاد المال، والدعاء، أما من عجز عن نصرتهم والذود عن حرمتهم بالنفس، فعليه أن ينصرهم ويغيثهم بالمال والماء والطعام قدر المستطاع، فمن عجز عن هذا وذاك .. بقي الدعاء - والدعاء ليس بقليل - ولا يعجز عن الدعاء إلا من كان في قلبه دخن ونفاق!

فقد صحَّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد؛ يألم المؤمن لما يصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس لما يُصيبُ الجسد".

وقال صلى الله عليه وسلم: "المؤمنون كرجل واحد؛ إذا اشتكى رأسه اشتكى كله، وإن اشتكى عينه اشتكى كله". ولا يجوز أن يكونوا غير ذلك!

أما الدعاء .. فإني داع فأمنوا: اللهم يا حيُّ يا قيوم .. يا حيُّ يا قيوم .. يا حيُّ يا قيوم .. يا خالق السماوات والأرض .. يا عليم .. يا سميع .. يا بصير .. يا قهار .. يا جبار .. يا قدير .. يا من بيده الأمر كله .. برحمتك نستغيث .. برحمتك نستغيث .. الطف يا ربنا بأهلنا وإخواننا وأبنائنا وبناتنا في مدينة الفلوجة وما حولها .. احفظهم بحفظك .. وكن معهم .. وأمن روعهم .. وأنس وحشتهم وغربتهم وحصارهم .. وداوي مرضاهم وجراحهم .. وارزقهم .. وأغنهم من فضلك يا أرحم الراحمين.

اللهم يا حي يا قيوم .. انصر عبادك المجاهدين الموحدين .. على أعدائك أعداء الدين .. واحفظهم بحفظك .. وكن معهم في رميهم .. وقتالهم .. وكل سكتة .. وحركة من حركاتهم.

اللهم يا حي يا قيوم .. سدّد رميهم .. وارمي عنهم .. وقوي عزيمتهم .. والقي الرعب في قلوب عدوهم .. وسهل رزقهم .. واجعل الغزاة الظالمين وما يملكون غنيمة سهلة لهم .. ومدهم بالعافية والصبر والثبات، واليقين.

اللهم يا حي قيوم .. عليك بأمريكا؛ راعية الكفر والإرهاب والإجرام العالمي، وكل من دخل في حلفها وناصرها على الإسلام والمسلمين.

اللهم يا حي يا قيوم .. دمر أمريكا .. وشتت شملها وجمعها وقوتها .. وأرنا فيها وفي طواغيتها وجيشها وأسلحتها آية تشفي صدور عبادك المؤمنين.

اللهم يا حي قيوم .. مهما علوا بطائراتهم فأنت أعلى منهم .. ومهما طغوا وتجبروا .. وغرتهم قوتهم .. فأنت أقوى منهم .. وإنهم لا يُعجزونك .. فاهزمهم .. ودمرهم .. وسلط

عليهم جندك التي لا تُحصى .. يا عزيز يا قدير.

اللهم يا حي يا قيوم .. عليك بطواغيت العرب؛ كلاب الحراسة الأوفياء؛ الذين لا هم لهم سوى حراسة وحماية مكاسب ومصالح أسيادهم من الغزاة الصليبيين، وبخاصة منهم طواغيت بلاد الطوق المحيطة بالعراق .. الذين يقومون - بكل إخلاص وحماس - بمهمة دور كلاب الحراسة على الحدود ليمنعوا عبادة من نصرة ونجدة إخوانهم في العراق .. اللهم دمرهم .. واقتلهم .. وسلط عليهم الأوجاع والأمراض .. وأذل ملكهم وسلطانهم .. ومكنا من رقابهم .. إنك يا ربنا سميع قريب مجيب.

وصلى الله على محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلّم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

25/9/1425 هـ. عبد المنعم مصطفى حليلة
8/11/2004 م. أبو بصير الطرطوسي

www.altartousi.com